قصرا من الزجاج • وبحرا واحدة وحواليه نهرا من الما، ويجعلون فيه
السمك والضفادع • وان يجعلون براس الما، قنطرة من الزجاج ففعلوا
ما امروا به ثم سالها سليمان فقال لها هكذا عرشك قالت كانه هو ولم
تقل نعم لانه كان منضيرا ولم تقل لا لانها رات بعض علامات عرشها
فعلم سليمان بهذا القول انها عاقلة ثم امرها ان تدخل الصرح •
فعزمت علي الدخول فرات الزجاج علي الما، فحسبته لجة فكشفت
عن ساقيها فراها سليمان • من احسن النسا، ساقا وعنقا ولم يكن
فيها شيا من العيوب لكنه راء علي ساقها شعرا فصرف وجهه •
عنها وقال انه صرح ممرد اي مسوا من قوارير اي من زجاج وليس
بما، حقيقة فلما رات بلقيس هذه العلامات • تفكرت في نفسها وقالت
ان مع عظم عرشي وكثرة جنودي وحشمي وسعة بلدي وقلعتي
وبعد المسافة بيني • وبين سليمان احضرت في ساعة واحده
ولا يقدر احد علي هذا الا الملك المتعالي • قالت رب اني ظلمت نفسي
واسلمت مع سليمان لله رب العالمين • فاراد سليمان تزويجها
لكنه كره كثرة شعر ساقيها فعملت لها الشياطين النورة المصنوعة
بالكلس والزرنيخ • فازالت الشعر فهي اول ما تخذها ثم
تزوجها

تزوجها سليمان • واحبها حبا شديدا واقرها علي ملكها وامر
الجن فبنوا لها باليمن ثلاث قصورا لم ير الناظر مثلها احسنا •
وارتفاعا فكان يزورها في كل شهر مرة واحدة • نكتة
من يقدر ان يصف ملك سليمان الذي كانت الريح مركبه
والانس والجن جنوده والطير محدثه • ومعينه والوحش
مسخرة له • والملايكة رسله • وكان له ميدان لبنة من ذهب
ولبنة من فضة • وكان فيه اثني عشر الف محراب في كل محراب •
كرسيان الواحد من ذهب والواحد من فضة يجلس علي كرسي
عالم من علماء بني اسرائيل • وكان يطبخ في مطبخه كل يوم الوفا •...
قدورا راسيات في الجبل يطبخ فيها الجزور والبقر والغنم من
غير تفريق اعضائها وكان له جفان كالجباض كما قال الله
تعالي وجفان كالجواب وقدور راسيات • وكان له كرسيا
عظيما روي عن عباس رضي الله عنهما انه قال لما ملك
سليمان الملك بعد ابيه داود عليه السلام امر باتخاذ شي
يجلس عليه لفصل القضاء وامر ان يعمل عملا بديعا ويكون
بحيث انه اذا راه مبطلا • وشاهد زورا ارتعد وخاف

...جزورا او اربعين الف بقرة او اربعين الف شاة وكان له

Copyright © King Saud University